[466] إنى وإن عصفت بالعيش نائبة * سبط التبختر بين اليأس والطمع لا أستذم إلى صبر بهجرته * ولا أسوء زمان السوء بالجزع كم نكبة في حشاها نعمة ويد * ﷲ نأملها من هول مطلع وكم فزعت من الايام ثم أتت * تمد أيديها نحوى من الفزع إذا بدت نكبة فالحظ آخرها * فانظر إلى فرج للكرب ممتنع ولغيره: يا هاربا من زمن جائر * يجنى الملمات على الحر اصبر فما استمتعت في مطلب * بشافع خير من الصبر وابشر فإن اليسر يأتي الفتى * أقنط ما كان من اليسر أنشدني سعد بن محمد الازدي لنفسه: لا يوحشنك من جميل تصبر * خطب فإن الصبر فيه أحزم العسر أكرمه ليسر بعده * ولاجل عين ألف عين تكرم لم يشك منى عسرة يوما ولا * جورا ولا قلنا على ما يحكم والمرء يكره بؤسه ولعله * يأتيه فيه سعادة لا تعلم ولغيره (1): كانت إليك من الحوادث ذلة (2) * فاصبر لها فعلها تستغفر إنا لنتهض (3) الخطوب بصبرنا * فالخطب ممتهن لمن لا يصبر ولرب ليل بت فيه بكربة * وغدا بفرجتها الصباح المسفر ولغيره: أدبتني طوارق الحدثان * فتجافيت عن ذنوب زماني كنت أشكو من الزمان خطوبا * أظهرت لى جواهر الاخوان فتبينت منهم الخير والش * ر وأهل الوفاء والخلان وتوكلت في أمورى على ا اللطيف الميهمن المنان

---

(1) هو - كما في حل العقال - سعد بن محمد الازدي. (2) في حل العقال زلة. (3) في حل العقال لنمتهن.